نشطاء: السيسي طلب التفويض فأصبحنا "زي سوريا والعراق"

الأحد 16 نوفمبر 2014 12:11 م

"أنا بطلب منكم أنكم تنزلوا الجمعة الجايه تدونى تفويض وأمر إنى أواجه الإرهاب المحتمل" هكذا كان خطاب قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي للإعلان عن محاربة الإرهاب المحتمل الذي لم يكن موجودا قبل هذا الخطاب ويرتكب السيسى بعدها بساعات أول مذابحه "مذبحة المنصة" ولتكون إشارة البدء في سلسلة من العمليات الإرهابية والتفجيرات التي لم تنتهي حتى الآن.

ورفع قائد الانقلاب العسكري ونظامه شعار "محاربة الإرهاب المحتمل"، ورغم أن مصر قبل وصول الجيش للحكم كانت خالية من الإرهاب إلا أن قائد الانقلاب خرج ليعلن أنه جاء لمحاربة الإرهاب المحتمل.

وبعد انتشار الإرهاب تناسي الإعلام المؤيد للانقلاب تفويض السيسي لمحاربة الإرهاب، ليتحول إلي نغمة جديدة وهي "أحسن من سوريا والعراق".

محللون وسياسيون أكدوا أن مصر بالفعل وصلت لمرحلة "سوريا والعراق" بعد فيديو أنصار بيت المقدس الذي يؤكد أن سياسة عبد الفتاح السيسي أوصلت البلاد إلي هذه المرحلة، وكانت المؤشرات واضحة منذ أن طلب السيسي التفويض.

وقال محمد المهندس، المتحدث باسم حزب مصر القوية، تعليقًا علي انتشار الإرهاب بعد تفويض السيسي: "من أغرب الأمور أن تقرأ لهؤلاء الذين وافقوا على مهزلة تفويض الإرهاب المحتمل وطلبهم مزيدًا من التفويض والقتل خارج القانون لوقف الإرهاب الذي صار واقعًا بعد أن كان محتملًا!.

وأضاف المهندس في تدوينة له علي موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" " أنه "الأولى أن تحاسبوا من فوضتموه على فشله في حرب ذلك الإرهاب الذي زاد بعد تفويضه وبسبب إجراءاته الفاشلة".

وتساءل المهندس: "أليس من الأولى أن تسألوه عن قصور إجراءاته وفشله في تأمين حدودنا بل وجنودنا؟، أليس من الأولى أن تطالبوه بكشف حساب عمن قتل وعذب ظلمًا عدوانًا فوفر أرضًا وأنصارًا لتلتحق بمجموعة من المكفرين المجرمين في سيناء وغيرها؟".

وتابع المهندس: "إنكم تصرون بتفويضكم الذي لا تعرفه أي بلد حر في العالم أن نصل إلى حالة سوريا والعراق حقيقة لا مجازًا، مختتمًا تدوينته قائلًا: "استفيقوا يرحمكم الله".

ومن جانبها وجهت رحاب حماد الكاتبة والناشطة السياسية تساؤل لمؤيدين السيسي قائلة: "بعد الفيديو المؤسف الأخير للعملية الإرهابية، طالقين نفسكم علينا ليه وبتشتموا الثوار؟".

وأضافت في تدوينة لها علي "فيس بوك" "هو إحنا اللي دخلنا مصر في حرب مش بتاعتها واتشمللنا وقلنا مسافة السكة ورحنا نضرب داعش في العراق وغيرها في حرب ملناش دعوة بيها مقابل شوية فلوس؟".

وتابعت رحاب: "هو احنا اللي عشان نغطي على فشلنا السياسي والاقتصادي وعشان نظهر بمظهر القوي البطل قبضنا فلوس من الخليج مقابل ضرب داعش وخليناهم يدخلوا يضربونا جوه بلدنا واحنا أصلا المفروض مش في تفكير داعش من الأساس؟".

وتساءلت رحاب "هي يعني دعواتنا بوقف المحاكمات العسكرية للمدنيين ومراقبة ميزانية الجيش هي اللي دخلت داعش سينا؟؟، تكونوش فاكرين إن الإخوان اللي بيضربوا كل ما ينزلوا مظاهرات ويتقبض عليهم من غير مقاومة لغاية ما ملوا السجون هما بجد اللي ضربوا جنودنا في سيناء؟؟".

واختتمت رحاب تدوينتها قائلة: "روحوا اتشطروا على اللي كان السبب وبطلوا تحملونا سبب كل حاجة بتخلفكم وغبائكم ورئيسكم اللي هيودي مصر في داهية لو محدش وقفه عن غباؤه".

وقال الناشط السياسي محمد الشهاوي إن مصر تحولت بالفعل من الخوف من الإرهاب المحتمل وتفويض السيسي، إلي إرهاب حقيقي بعد تفويضه.

وأضاف الشهاوي أن مؤيدي السيسي الذين ما زالوا متمسكين بالتفويض موجودون في معظم البلاد العربية.

وقال: "بخصوص سوريا والعراق لايزال نسبة من الشعب السوري تعشق بشار الأسد وتهتف له وتقف وراءه لمحاربة المؤامرة الكونية علي سوريا وعبد الناصر بعد 67 وجد من يبكي له ويقوله: لا تتركنا" .

وأكد أن "المستبدون لا يراجعون مواقفهم لأن لا أحد يحاسبهم ولا يعبئون حتي بمن يصفق لهم طالما يحكمون بقهر السلاح".

وأختتم الشهاوي تدوينته قائلًا: "إن الأمل والنصر يأتي عندما يقوي المجتمع وتصبح قوة الشعب أقوي من المستبدين".